

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الثانية عشرة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تطرى وعلى اله وصحبه والي ناجي اختفى حياكم الله ايها الاكارم - [00:00:01](#) في مجلس جديد يتجدد بنا في التعليق على الايضاح والتقارير في شرح النظم الصغير. نسأل الله ان يفقهنا وان يبصرنا قبل ان نشرح في القسم الثاني من اقسام هذا الكتاب المبارك وهي مصادر التشريع ادلة الاحكام الاجمالية. اه ساعلق على ما مسألة الاستجمار التي تناقشنا فيها - [00:00:17](#)

في ختام الدرس الماضي في اسئلة الاختبار الحنابلة ينصون ان الاستثمار ماذا رخصة تمام؟ فكيف سنطبق عليه ضابط الرخصة الذي ذكرناه؟ قلنا ايش تعريف الرخصة يا شيخ؟ ما شرع لعذر شاق - [00:00:34](#)

استثناء من اصل كلي قائم يقتضي المنع بحيث اختصر على موضع الحاجة عرفتكم اه ومهم جدا شف انا بدي اعطيك نصيحة في حياتك العلمية لا يكن همك الهروب من المشاكل العلمية - [00:00:50](#)

ليكن همك دائما في الدراسة والتحصيل ان تواجه الافكار. انه بعض المشايخ او طلاب العلم او حتى المدرسين والطلاب يحاول يهتم بالتنظير ان يسلم له ثم اذا بدأ يعالج المشاكل من ناحية تطبيقها على الواقع الفقهي. قد يجد مشاكل او تحديات - [00:01:08](#) ايها ان يواجهها من باب انه خلص بدي احافظ عالقاعدة ودك تحافظ عالقاعدة بدك تقنع الطالب ان القاعدة مطردة صحيح؟ يعني ما بنفع انا لما ادرسك انت تروح غدا تطبق وتلاقي فجوات مش مفهومة - [00:01:27](#)

الشيخ حكى هذا تعريف الرخصة. طب هذا ينطبق على كذا؟ ينطبق على كذا هذا من اكبر ما اعتقد انه اخطاء التدريس اليوم في الوقت المعاصر ان كثير من المدرسين هو فقط يهتم بايش - [00:01:44](#)

وضع التعريف طب لما اتي الى التطبيق انا مش عارف اطبق او شاعر باشكاليات. لذلك انا يعني من الناس اللي بحب المواجهة. يعني واجه المشكلة وحلها اذا ما حليتها بدك تضلك تبحث - [00:01:55](#)

حتى تعرف كيف تحل بالشكل طبعا الصحيح العلمي. لانه هذا يعني الرسخ. هذا ما اسميه الرسوخ في العلم. الانسان القادر ان يعني يحل المشكلات ويقع ويفرع ويربط الافكار حتى يصل بعد ذلك الى منهجية علمية مضطربة. اما مجرد ان تكون تعريفات وكذا في الاصول الخاصة في اصول الفقه. ثم تصطدم - [00:02:10](#)

امثلة في الفروع وتجد نفسك مش قادر تحلها. معناتا انت ما زال في فجوة عندك. المهم هذا التعريف هل يمكن تطبيقه على موضوع الاستجمار الحقيقة نعم تعاملت فيها نعم ويمكن يطبق على الاستثمار انه رخصة بجميع عناصر التعريف - [00:02:30](#)

قلنا الرخصة ما هي؟ ما شرع لعذر طب اين المشقة في الاستثمار؟ قال الحنابلة المشقة في الاستجمار تكرار النجاسة بحيث ان استعمال الماء في كل مرة راح يصير في نوع من التعب - [00:02:47](#)

ومش كل الحالة خاصة قديما. مش كل حالة بكون متوفر المي. ممكن اكون انا في شغلي في مزرعة في حديقة في في فقالوا اذا الاستجمار هو شرع لعذر شاق - [00:03:05](#)

ما هو العذر الشاق تكرار الذهاب الى الغائط وبالتالي كثرة خروج شيء من البول او الغائط وهذا يجعل انه اذا كل مرة مي مي مي ممنوع استعماله. احيانا بتنقطع المي ضايعة احيانا بكون بعيد عن المي. انا كل - [00:03:18](#)

بدي ارواح عالمي وانا عفوا ذهابي الانسان انا دورة المياه شيء متكرر يعني مش مرة ولا مرتين. بعض الناس في اليوم بروح ست سبع

مرات وقالوا اذا في عذر شاق - 00:03:34

خلت الشريعة ايش تعطي حل غير الاستنجاء بالماء وهو الاستجمار بالحجارة اذا فهمنا ما هو العذر الشاق طب خيلنا نكمل مع وجودي او مع قيامي ايش اصل او استثناء عفوا من اصل - 00:03:46

كليا قائم يقتضي المنع. يعني الاصل مش الحجارة الاصل الماء هل هذا الاصل الكلي قائم موجود في لحظة استعمال الحجارة. اه نعم هي مصر ومثل المسح على الخفام يعني انا موسع عالخفين - 00:04:02

كان بامكاني اني ايش اني اخلع الخف واغسل فما زال الاصل الكلي وهو غسل القدم ما زال قائما لكن الشريعة بسبب وجود العذر الشاق اعطتني رخصة اعطتني فسحة فنقول نعم الانسان في الوقت الذي يستعمل فيه الحجارة - 00:04:21

الاصل الكلي وهو استعمال الماء الحالة الاصلية ما زال قائما ويمكنني ان اختاره لكن الشريعة خففت واعطتني الخيار البديل طيب احنا مشكلتنا صفت وين ايوه شو عندك؟ يعني يقتضي المنع يعني ما هو الاصل في ازالة النجاسة؟ - 00:04:38

الماء ولا الحجارة؟ فهذا الاصل الكلي يقتضي المنع بس الشريعة ما منعني ليه العذر الشافعي نفس الاشئ المصعد الخفين مع وجود الاصل مع قيام الاصل الكلي الذي يقتضي المنع. يعني لان الاصل غسل القدمين - 00:04:59

الاصل انه لا يمسخ على الخف. لكن الشريعة اعطتني قصر الصلاة من اصل الصلاة اربعة الاصل ما اصلي ركعتين هذا معنى يقتضي المعنى بقي القيد الاخير اللي هو عمل مشكلة ما هو؟ - 00:05:14

مع الاختصار على قدر الحاجة. الان كيف هذه هنا كيف يمكن ان ننزل مع الاختصار على قدر الحاجة على موضوع الاستجمار هذا يعود الى فهمك لضوابط الاستثمار ان الاستجمار احنا كان مشكلتنا هل هو مثله مثل السلم والقرض؟ - 00:05:28

انه خلص هو مباح بشكل عام مطلق هيك البعض تصور قلنا انه في مشكلة. لكن لما تأملت لأ كما نقول نعم هو يقتصر فيه على قدر الحاجة من اي جهة؟ من جهة اولاه انه اذا تجاوزت النجاسة الموضع المعتاد - 00:05:46

بدك ما نزل ما نزل بدك تستعمل له ايش؟ الماء قال الحنابلة ايضا بعرفني هذه قلتها لكم ولا في المطورات راح نحكيها. اذا جفت اذا جفت النجاسة على المحل - 00:06:04

خلص راح ما بتستطيع تستجمر بدك ترجع تستعمل الماء اذا هو فعلا على قدر الحاجة بس بدليل انه اذا زالت العناصر سنعود الى المنع اذا جفت او اذا نزلت فاذا هو ليس مثل السلم والقرض. السلم والقرض - 00:06:17

هو ليس على مقدار الحاجة بحيث اذا زالت عاد المانع لأ خلاص هو جائز مطلقا. عقد السلام والقرض. اما الاستجمار هو ليس جائز مطلقا. هو على قدر الحاجة بحيث اذا جفت النجاسة على القبر او الدبر ما بتستطيع تستجمر - 00:06:33

اذا نزلت النجاسة الى اسفل او الى الحشفة او الى تجاوزت الحشفة او انتقلت الى الاليتين. لا يستطيع ان استجمل عن القدر الزائد. اذا هي على الحاجة. فاذا بتطبيق الاورة فعلا الضابط ينطبق تماما - 00:06:52

الكلام هنا مدى مقنع بس هاد اللي حبيت اعلق عليه في موضوع الرخصة. لانه دائما استشكل وعالج وواجه المسألة ولا تهرب. انه بعض الطلاب فلسفة الهرب عنده يقنع حاله انه لا لا انا فاهم بس هي بجوز مش واضحة قادرة توضح الان. لا تخلي فجوات معرفية

اثناء دراستك - 00:07:08

تعليق سريع على قضية السبب المركب والسبب والشرط لما تناقشنا في موضوع اللي هو التيمم. قلنا دخول سبب لوجوب التيمم فقد الماء شرط وجوب التيمم. ولا نقول انه هو سبب مركب. حقيقة انا بدى اعطيك هاي المشكلة من الان رح - 00:07:26

متقدمة معك. من ادق الامور واللي ما فش عليها اتفاق اصلا تحديد هل هذا السبب مركب ولا عبارة عن سبب زائد شرط يعني احنا ايش وصلنا انه اقرب شيئا نقول؟ انه دخول الوقت زائد - 00:07:47

فقد الماء هو سبب مركب لوجوب التيمم. هل بتستطيع اقول انه هذا الكلام قطعي فش مجال لرأي اخر؟ لأ من اعقد المشاكل في كتب اصول الفقه حتى هم مش متفقين على حالها انه احيانا اعتبر هذول الاثنين سبب مركب ولا في واحد فيهم هو السبب - 00:08:04

والثاني اعتبره شرط هاي المساحة مساحة دقيقة واجتهادية وصعبة لانه قد يعني انا قد اشوف انه المرة الماضية كل شخص اصبح

ينظر من زاوية معينة. شخص قال لا انا شايف دخول الوقت هو نقطة الانطلاق - 00:08:25

فقد الماء شرط حنا اجتهادي كان انه ايش انا شايف انه كريما مؤثر بنفس المستوى وبنفس الدرجة فاعتبرت سبب مركب هذا الاشكال ستواجه حتى في كتب اصول الفقه المتقدمة. ولذلك انا بعتبر الفقهاء نوعا ما ربحوا حالهم من الشغلة. انا قلت لكم في كتب الفقه -

00:08:42

هل ستجد اهتمام بالتفريق بين السبب والشرط ليه؟ الابن الفقير يقول لك مش موضوعي افرق بين السبب والشر. بسميها في الفقه

كلها شروط وبعتر هذا صراحة بعتبر هذا مسهل على الطالب وحل انه - 00:09:02

ما بدي اربك الطالب في هذا الموضوع انه هذا سبب مركب ولا ولا سبب زائد شرط؟ خلص انتم فاهمين الموضوع انه كله لازم يصير

انه هو سبب مركب ولا سبب زائد شرط مش رح يآثر في النهاية على النتيجة الحكمية. ما رح يآثر - 00:09:19

في الواقع التكليفي. فالفقهاء يميلون الى الشيء العملي. فبسموها كلها ايش شروط يعني حتى لما تيجي عازكاة بقولكش السبب ملك

النصاب والشرط مرور الحول شو بقول لك وشروط الزكاة ملك النصاب ومرور - 00:09:35

نفس الاشي. ما بقول لك سبب الصلاة وشروط الصلاة. شو بقول لك في في بداية العابد؟ كلها شروط. وهذا انا بعتبره اكثر عملية. لانه

فعليا لما نيجي عدائرة التفريق بين السبب والشرط - 00:09:51

يدخلها جانب كبير من الاجتهاد. يعني في اشيء واضحة يعني اتفقنا عليه واضح ان الكل يعني متفق. وفي اشيء والله محتملة يعني.

لو فكرت فيها بهذا البعد بطلع سبب مركب. بس لو فكرت فيها ببعد اخر. والله يظهر لها انه هو سبب زائد شرط. مش سبب مركب من -

00:10:04

طيب هاظا بحكي لك اياه حتى مستقبلا ان شاء الله. لما بدك تدرس كتب اصول متقدمة بتعرف انه هاي الامور هي ايضا من مواطن

الاشكال ليصعب ان تصل فيها الى يعني جواب يقيني في احيانا قد تصل واحيانا قد لا تصل. ويبقى الامر اجتهاد. في النهاية خليني

مع الفقراء - 00:10:22

انه كلياتها شروط ويمشي الحال. طيب. الان سنأتي ان شاء الله الى الباب الثاني من ابواب هذا الكتاب المبارك وهو يعني ندخل الان

في العمق. كل ما مضى معنا هو ايش؟ هو مدخل لعلم اصول الفقه. احنا لسا ما دخلناش - 00:10:41

كل ما مضى هو عبارة عن ايش؟ هو تصور الاحكام انه احنا الان هو اصول الفقه شو وظيفته ان يوصلني لانتاج الاحكام. مش هيك

حكينا فائدة هذا العلم انت راح تقول لي اذا قبل ما ادرس اصول الفقه - 00:10:57

لازم اكون فاهم ايش ما هي الاحكام شو انت بتقول لي اصول الفقه هو منتج للاحكام ايش يعني الاحكام شو اعطيتك تعريف الحكم

خطاب الله المتعلق وانقسامو الى تكليفي ووضعي وتكلمنا عن التكليف الايجاب والتحريم والاباحة والمكروه والمباح - 00:11:11

واتينا الى الوضع السبب الشارط المانع. العزيمة الرخصة الصحة الفساد. هيك صار عندك تصور الان نيجي على اصول الفقه الان بدنا

نيجي على اصول الفقه ما هي مصادر التشريع التي - 00:11:30

تنتج الاحكام السابقة ما هي المصادر اللي راح اعتمدها انا كحنبله للوصول الى الاحكام الشرعية فقال بسم الله والحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله. الباب الثاني ادلة الاحكام. نعم. بعد فراغ ناظم من بيان الحكم الشرعي وانواعه شرع في القسم الثاني من

اقسام علم اصول الفقه - 00:11:46

وهو بيان انواع الدالة الاجمالية التي تستنبط منها الاحكام الشرعية. قلنا الدالة الاجمالية تساوي مصادر التشريع. نعم قال الناظم وثانيا

ادلة منها اختلف فيه وبعض بالوفاق يتصف وهي الكتاب السنة الاجماع قياسها في غيرها - 00:12:04

نزاع شرع مضى ما قاله الاصحاب مصالح ما استحسنت استصحاب. قال وثانيا وثانيا يعني القسم الثاني من اقسام علم اصول الفقه

الحديث عن مصادر التشريع الدالة الاجمالية هذا معنا وثانيا وثانيا ادلة - 00:12:22

ادلة يقصد الدالة الاجمالية مصادر التشريع منها اختلف فيه قال وثانيا ادلة التقدير منها اختلف فيه وبعض بالوفاق يتصف. ايش

يعني؟ يعني مصادر التشريع في هناك مصادر تشريع متفق عليها بين جميع المذاهب - 00:12:41

وهناك مصادر تشريع مختلف فيها سيراها الحنابل والحنفية مثلا لا يراها الشافعية او يراها المالكية ولا يراها غيرهم وهكذا. فهذا

معنى قوله وثانيا ادلة منها اختلف فيه اي منها ما اختلف فيه هل هو دليل او لا - [00:13:02](#)

وبعض بالوافق يتصف. ايش يعني؟ وبعضها متصف انه محل اتفاق الكل يعتبره مصدر تشريعي بدأ بالحالة الثانية هذا يسمى اللف

والنشر غير المرتب بدأ بالمصادر المتفق عليها وهي واحد وهي الكتاب السنة الاجماع - [00:13:21](#)

قياسها اذا ما مصادر التشريع المتفق عليها كتاب سنة والاجماع قياسها طبعاً ما قال قياسها الضمير الهاء يعود على ماذا؟ على الثلاثة

السابقة. يعني قياس الكتاب ما هو على قياس السنة - [00:13:41](#)

ما هو على قياس حكم ثبت بالاجماع لانه القياس لابد وان يكون مستندا الى حكم ثبت بالكتاب او السنة او بالاجماع ولذلك قالوا

الادلة المتفق عليها الكتاب السنة الاجماع وقياسها ما هو على قياس ما ثبت بالكتاب. ما هو على قياس ما ثبت بالسنة. ما هو على

قياس ما ثبت - [00:14:01](#)

بالاجماع. ثم قال في غيرها ازرعوا غير هاي الاربعة محل ايش نزاع طبعاً الاستصحاب هل يعتبر محل نزاع ولا لا يعتبر محل نزاع؟

هذا لي فيه نقاش سيأتي ان شاء الله. لي فيه نقاش سيأتي لانه انا لا اعتقد ان الاستصحاب هو اصلاً مصدر تشريعي - [00:14:26](#)

الذي اذهب اليه ان الاستصحاب ليس مصدراً تشريعياً بحد ذاته على ما سيأتي معنا. المهم ما هي التي فيها نزاع شرع مضى ما قاله

الاصحاب مصالح ما استحسنت استصحابه هاي الخمسة مصادر تشريع مختلف فيها - [00:14:46](#)

شرع مضى يعني شرع من قبلنا يأتي معنا الشرع من قبلنا هل هو شرع لنا ما قاله الاصحاب لقول الصحابي هل هو حجة او ليس

مصدر تشريعي مصالح اللي هو المصلحة المرسله - [00:15:09](#)

هل هي مصدر تشريعي او لا؟ ما استحسنت لويش؟ الاستحسان. هل هو مصدر تشريعي او لا؟ والاستصحاب هو مصدر تشريعي اولى.

فاذا عنا اربعة متفق عليها وخمسة مختلف فيها واضح مشايخ - [00:15:23](#)

يعني هذه اساسيات مصادر التشريع. البعض بضيف شغلان بعدين لكن هذه هي الاساسيات اذا اربعة متفق عليها وخمسة مختلف فيها

قال بين منظم ابتداء ان الادلة الاجمالية التي تستنبط منها الاحكام على نوعين. خلاص على نوعين هذه اللي شرحتها لكم. ما فيش

فيها اي اضافة في الشرع اقرأوا وحدكم. كمل. مصادر - [00:15:40](#)

التشريع المتفق عليها. سنبداً بمصادر التشريع نعم المتفق مكتوب بالكسر هنا عندكم لكن ضموها. انه المتفق ليس وصفاً للتشريع. وانما

وصف للمصادر ويجب ان تكون مرفوعة. مصادر التشريع المتفق عليها. نعم - [00:16:01](#)

قال شرعاً الناظم في بيان القسم الاول وهي الادلة المتفق عليها. الدليل الاول الكتاب قال الناظم اما الان اول دليل ورأس الادلة

كبيرها واعظمها كلنا نتفق انه ماذا؟ القرآن الكريم هو منبع الشريعة - [00:16:21](#)

فقال اما الكتاب فتوات ترى السند قراءة الاحادي فيه مستند. ونعم بدي افهمك طريقة الاصوليين لما يتكلموا عن مصادر التشريع

الاصولي لما يتكلم عن مصادر التشريع يهمه امران الامر الاول ان يثبت ان هذا مصدر تشريعي - [00:16:38](#)

ان يقيم الادلة على ان هذا الشيء مصدر تشريعي بعد اثبات انه مصدر تشريعي ان يعطي قواعد التعامل معه الخطوة الاجرائية الاولى

اني اثبت انه هذا مصدر تشريعي بعد ما نتأكد انه مصدر تشريعي شو الخطوة الاجرائية الثانية؟ - [00:16:58](#)

كيف تعامل معه لاستنباط الاحكام الان الاصوليون يمارسون الخطوة الاولى وهي اثبات المصدرية بالادلة في جميع مصادر التشريع الا

القرآن فان الاصول لا يتكلم عن الادلة التي تثبت حجية القرآن ومصدريته. ليه - [00:17:18](#)

احسنت لانه هنا يحيلك على العقيدة اثبات ان القرآن مصدر تشريعي. هذي فائدة على الهامش. لا يتطرق اليه الاصوليون هذا موضوع

وعلى علم العقائد ستأخذ من هناك انت بتكلم عن اساس الدين - [00:17:42](#)

هذا يحتاج انك تعرف المعجزة وتفاصيل المعجزة. وان الله جعلها صدقاً للنبوّة يعني التفاصيل وخاصة علماء الكلام ربما بهتموا حتى

بهذا كثيراً في كتب العقائد اثبات مصدرية القرآن وحجّيته. وهذا اصلاً من الاسباب اللي جعلت اكثر المعاصرين والمتأخرين يقولون ان

- [00:17:59](#)

الفقه تستمد من ايش تستمد من علم الكلام او علم العقيدة هيك بقولوا العقيدة مثل هذه المسائل قالوا مثلا حجية القرآن من اين تؤخذ العقيدة الاصولي ما اله علاقة فيها - [00:18:19](#)

واما حجية السنة حجية الاجماع حجية القياس حجية المصالح المرسله اه الاصول اللي بقول لك هذي عندي تمام بقول لك هذي عندي. وان كان حتى السني ايضا تبحث في العقائد وفي الاصول. بس في الاصول اه الاصوليون يحبون الحديث في ذلك -

[00:18:34](#)

اما حجية القرآن هي اصلا بعدها الاساسي عقدي يقولون احنا خلص استقر عندنا في عكا. في علم العقائد ان القرآن حجة. فخلينا ندخل في المضمون كيف تتعامل مع القرآن القرآن مباشرة بيتكلموا عن ماذا؟ عن كيفية التعامل معه. اما الحجية يقول لك هذه مقررة مسبقا. في علم العقائد. الا شغلة واحدة - [00:18:50](#)

متعلقة بالقرآن يبحثون عن حجيتها وهي التي سندرسها ان شاء الله. وهي حجية القراءات الشاذة القراءة المتواترة المعروفة هذه ما حدا بختلف فيها فبالتالي قلت لك لا يبحثون فيها شيء واحد في موضوع القرآن - [00:19:16](#)

يبحثون هل هو مصدر تشريعي ولا لا؟ القراءة الشاذة هل تعتبر مصدر تشريعي يعتمد عليها ام لا يجوز؟ هذا موضوعنا اصلا. فلذلك ماذا قال الشيخ عامر في البداية؟ قال الناظم - [00:19:33](#)

اما الكتاب فتواتر السند قراءة الاحاديث فيه مستند القرآن الكريم يعني هو هذا موضوع شوي بتعلق بعلم القراءات القرآن الكريم في قراءات صحيحة مقبولة قراءات بسم الله القلم يا شيخ - [00:19:49](#)

اه القرآن اخواني هناك اه بعض الشباب بقول لك قراءات متواترة وقراءة شاذة هيك بقسم حقيقة لا عند الحنابلة لا يقسم قراءة متواترة يقابلها قراءة شاذة. يقسم قراءة مقبولة وقراءة - [00:20:13](#)

شاذة او ممكن تقول قراءة صحيحة او ثابتة سميها قراءة مقبولة قراءة صحيحة. قراءة ثابتة. يقابلها قراءة ايش شاذة ليش ما قلت قراءة متواترة وقراءة شاذة لان القراءة الصحيحة المقبولة الحنابلة يختارون رأي كثير من علماء القراءات - [00:20:38](#)

انه ليس من شرطها التواتر القراءة الصحيحة المقبولة قد تكون متواترة وقد تكون احد الحديث النبوي ينقسم متواتر واحاد وكلاهما بطلع صحيح ما في مشكلة وهنا قالوا القراءة المقبولة الصحيحة - [00:21:00](#)

منها ما هو متواتر ومنها ما هو احاد يعني شيخ ممكن تكون قراءة احاد مش متواترة صحيحة وتعتبر قرآن واقرأها في الصلاة وعادي؟ نعم ما عنا مشكلة ويقابل القراءة المقبولة القراءة الشاذة - [00:21:18](#)

وهذا طبعا علم القراءات يفصل فيه اكثر ما تعتبر القراءة شاذة وسنتطرق اليه بعد قليل. بس انا بهمني تعرف ان القرآن يقسم من حيث الثبوت الى قراءة مقبولة صحيحة وقراءة شاذة. القراءة المقبولة الصحيحة التي تعتبر قرآن لا يجوز للجنب ان يقرأها ولا يعني تأخذ احكام - [00:21:35](#)

منى ما هو متواتر ومنها ما هو احاد عادي واما القراءة الشاذة فهي مقابلة للمقبولة وتكون اختل فيها شرط من شروط القبول. ما هو شروط القبول؟ نأتي اليها ان شاء الله. اقرأ - [00:21:55](#)

قال القرآن هو اول مصدر من مصادر التشريع وهو ام الدلائل قال الشافعي في الرسالة وليست تنزل باحد نازلة في الدنيا الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:22:09](#)

وهذي من الكلمات الرشيقة والعبارات العظيمة الامام الشافعي وعبقريته يقول الشافعي في الرسالة وهذا اول كتاب اصولي بشكل حكينا ماذا يقول؟ يقول وليست تنزل باحد نازلة في الدنيا الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:22:19](#)

حتى في مسائل الطب المعاصرة حتى في مسائل الزينة يقول لك نعم العقود الكبيرة. مش انك راح تجد نفس المسألة في القرآن موجودة لكن ستجد في القرآن الدليل على طريقة التفكير فيها - [00:22:39](#)

ولو في وما اتاكم الرسول فخذوه. ولو اهلك على السنة. خلص مهو القرآن يحيلك انه في مسائل تأخذها من هناك في مسائل تأخذها زي ما حكينا. ولو ردوه في بداية الدرس قبل ولو ردوه الى الرسول والى اولي وجهك من وين تأخذها. ما تخرجش من السوشيال

من هو الذي سيفيدك؟ فالقرآن سيعطيك كيف تصل الى الحكم اما عينا او منهجا وتفكيراً. هذا معنى كلام الشافعي رحمة الله عليه.

طيب. قال وهذا الكلام الدقيق من الشافعي رحمه الله فيه تنبيه على ان كل حكم شرعي اما ان يستنبط من - 00:23:14

من القرآن مباشرة ابواسطة مصدر اخر من مصادر التشريع نبه القرآن على حجيته. نعم فجميع مصادر التشريع الاخرى سواء السنة

الاجماع القياس المصلحة المرسله الاستحسان قول الصحابي لما ان شاء الله نأتي الى معرفة حجيتها - 00:23:31

ستجدون ان القرآن هو الاساس في اثبات حجيتها يعني لما اقول لك اثبت لي حجية السنة شو الاية؟ وما اتاكم الرسول فخذوه

واناكم عنهم. حجية الاجماع مين بيعرف شو القايل يستدلوا بها - 00:23:48

ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين للهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. حجية القياس نعتبر يا اولي الابصار وغيرها. اه المصالح

المرسله كل الايات القرآن التي واثمها اكبر من نفعها ان القرآن عالج ان ترجح المفاسد على المصانع او المصالح على المفاسد.

الاستحسان قول - 00:24:02

قول الصحابي والسابقون الاولون من المهاجرين تعديل القرآن ستجد انه كل مصادر التشريع اول دليل على اثبات حجيتها مأخوذ من

ايش ان القرآن اذا القرآن وليس فقط دليل على الاحكام - 00:24:23

بل هو دليل ايضا على المصادر التشريعية الاخرى فهمتم ايش بعد نظر الشافعي؟ انه كل مصادر التشريع الاخرى اصلا حجيتها باشارة

من القرآن الكريم قال فصح ان القرآن فيه دلالة على كل حكم شرعي - 00:24:39

هل هناك فرق بين الكتاب والقرآن؟ عبر الناظم في نظمه عن هذا الدليل بلفظ الكتاب. والصحيح من كلام اهل العلم ان الكتاب هو اسم

من اسماء القرآن. نعم. بدليل قوله سبحانه وتعالى - 00:24:56

في سورة الاحقاف واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. طب مين يحكي لي هذه الاية كيف فيها دليل - 00:25:06

على ان القرآن والكتاب شيء واحد احسنت ان في الاية الاولى ايش قالوا واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما رجعوا

الى قومهم قالوا انا سمعنا كتابا اذا وفي الاية الاولى سماه قرآن - 00:25:26

الثاني اية ثانية سماه كتابا وهذه مسألة تكتب في كتب الاصول عادة في بداية البحث في اول هذا المصدر التشريعي. هل الكتاب هو

نفس القرآن ولا القرآن هو كلام الله والكتاب هو شيء اخر كتب به كلام الله. وبصير - 00:25:45

البعض يحاول يفلسفها الكتاب هو القرآن والقرآن هو الكتاب بعيدا عن جدليات المتكلمين. نعم قال ولفظ الكتاب وان كان في الاصل

جنسا لكل ما هو مكتوب ومجموع. لكن غلب اطلاقه في عرف علماء الشريعة على القرآن. كما غلب اطلاق - 00:26:01

في عرف النحات على كتاب سيبويه. نعم يعني البعض قد يستشكل فيقول يعني اذا قلت الكتاب مش كلمة الكتاب اصدق على اي

كتاب هذا كتاب هذا كتاب هذا كتاب قديش بتقولوا الكتاب هو القرآن؟ بنقول في عرف علماء الشريعة - 00:26:19

العرف هنا محكم في عرف علماء الشريعة اذا قيل الكتاب الى اين ينصرف الذهن من القرآن فهل هنا ان للعهدية وليست الجنسية

يعني العهد انه احنا خلص نعرف انه المراد بالكتاب. كما انك في اروقة النحو لو كنت في علم النحو او مع جالس مع في مجمع اللغة

العربية - 00:26:36

قرأت الكتاب المراد بالكتاب اذا اطلق عند علماء النحو سيباويه كتاب سيباويه عند يسمى ايش الكتاب كل جماعة الهم ايش؟ عرفوا.

احنا الحمد لله طلاب علم. فاذا قلنا الكتاب علم شرعي. فقلنا اذا قلنا الكتاب فالذهن ينصرف الى القرآن بالحقيقة العرفية - 00:26:59

طيب تعريف الكتاب الكتاب القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بنفسه المتعبد بتلاوته هذا

تعريف اذا القرآن القرآن الكريم والكتاب. كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:21

المعجز بنفسه المتعبد سريعا نقرأ ما معنى كل عبارة؟ قال قولنا كلام الله جنس اريد به بيان ان هذا القرآن هو من جملة كلام الله

سبحانه وتعالى الذي تكلم به. لكن لما - 00:27:39

كان من كلام الله سبحانه وتعالى ما ليس قرآنا احتج للاحتراز عن ذلك بذكر القيود التي اوردناها. هل كلام هل كلام الله هو القرآن فقط
كلام الله اوسع من القرآن - [00:27:53](#)

التوراة والانجيل. وربنا كلم موسى تكليما. اذا كلام الله القرآن هو جزء من كلام الله والا فكلام الله لا يتكلم متى شاء باي شيء شاء
سبحانه. نعم. فقولنا المنزل فيه احتراز عن كلام الله الذي تكلم به في عليائه ولم ينزل. لكن كلام - [00:28:05](#)

الله المنزل يدخل فيه الكتب السماوية الاخرى ايضا كالتوراة والانجيل فاحتاجنا فاحتجنا بالقيود الذي اذا كلام الله المنزل هذا احتراز
من كلام الله الذي قاله في الملاء الاعلى كلم الملائكة اني جاعل في الارض - [00:28:24](#)

هذا كلام ما صار على الارض. ما هذا كلام في الملاء الاعلى فإذا القرآن هو الكلام المنزل المنازل على مين ؟ انه في كلام منزل على
موسى في كلام منزل على عيسى. هذا مش قرآن - [00:28:39](#)

وانما القرآن الكلام المنزل على مين؟ على محمد صلى الله عليه وسلم وقولنا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيه احتراز من
كلام الله المنزل على غيره من الانبياء والرسل. لكن هناك كلام من الله خطب به سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#)

وليس قرآنا ككلامه معه في ليلة الاسراء والمعراج. اذا اه شف هاي المشكلة. هل كل كلام الله مع النبي صلى الله عليه وسلم هو قرآن؟
لا الله سبحانه وتعالى تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:09](#)

ليلة الاسراء والمعراج في السماوات العلى. وفرض عليه الخمسين ورجع الى موسى ثم صعد صلى الله عليه وسلم هل كلام الله
سبحانه وتعالى في ليلة المعراج في السماوات يسمى قرآنا - [00:29:24](#)

حتى لو قلنا انه منزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باعتبار من فوق الى تحت تمام؟ هل نقول انه قرآن؟ لا اذا ما هو القرآن
بالتحديد؟ كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. شوفوا القيد الذي يليه - [00:29:35](#)

وقولنا المعجز بنفسه فيه احتراز من كلامه مع نبينا صلى الله عليه وسلم الذي لم يقصد به الاعجاز. نعم. لان هناك اذا كلام من الله
للنبي عليه الصلاة والسلام. مثل - [00:29:52](#)

السلام معه في ليلة المعراج هذا الكلام لم يقصد به الاعجاز هو كلام الله لكن لم يقصد به الاعجاز. فالقرآن لا هو الكلام المنزل على
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:02](#)

بقصد الاعجاز هذا هو القيد. بقصد الاعجاز سريعا اقصد بها الاعجاز واصلا هي ليست في الازهر ليست من كلام الله نعم كمل وانما
هي خصومات قدسية لانه يقال فيها قال الله - [00:30:15](#)

والا فالفاظها الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقولنا بنفسه اي هو بنفسه معجز لا يستطيع احد ان يجاريه. وفيه رد على من
يقول ان القرآن ليس معجزة معجزة بنفسه بل بصرف الله الناس عن معارضته والاتيان بمثله. هذا رأي المعتزل المعتزلة يقولون ان
القرآن ليس معجز بنفسه - [00:30:31](#)

هو مش بنفسه كلام معجز ككلام وانما هو كلام يمكن ان الانسان يأتي مثله لكن الله صرفنا عن ذلك صرف هممنا عن ذلك. وهذا قول
بدعي بعيد ليس صحيحا بل هو معجز في ذاته يعني في خصائصه البيانية لا يمكن لاحد ان يأتي به - [00:30:50](#)

وليس انه نستطيع نأتي به بس الله صرف هممتنا. هذا كلام غير صحيح طب اخيرا قولنا المتعبد بتلاوته. اه هذا القيد الاخير ما فائدته؟
لماذا زيد؟ اراد اراد بهذا القيد اراد بهذا القيد الاخير اخرج الايات المنسوخة - [00:31:11](#)

اللفظ لانها كلام الله المنزل على نبينا على نبينا المعجز بنفسه لكنها بعد نسخها لا تسمى قرآنا بدليل انه لا تصح الصلاة بها كاية الرجم
الشيخ والشيخة اذا زنيا فرجهم البتة او نحوها. اذا هذا القيد الاخير اردنا ان نخرج به ماذا - [00:31:26](#)

كلام ان نخرج كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بنفسه لكنه انتسخ هل هذا يبقى اسم قرآن هناك ايات
هي كلام الله نزلت ثم نسخها الله سبحانه وتعالى لفظا - [00:31:42](#)

ما عادت موجودة عند الصحابة فهذه هي كانت بالتأكيد من كلام الله. المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت معجزة لكنها
نسخت فبقي القرآن هو ايش والكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المعجز - [00:32:01](#)

الذي بقي الى يوم القيامة متعبد بتلاوته بهذه القيود كم قيد هم؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. بهذه القيود الخمس يتم تعريف

القرآن. طبعاً من باب الفائدة الشيخ هو الشيخة - [00:32:17](#)

البتة ما اعتقده ما اذهب اليه وهو رأي كثير من العلماء ان الآية ليس لفظها هكذا انما نقلت بالمعنى انه اذا اردت ان تأخذ هذه اللفظة

مع تراكيب القرآن المعروفة - [00:32:31](#)

تجد انه التركيب ليس كما هو متعهد في بلاغة القرآن ولذلك يرى كثير من العلماء وانا اعتقد ان هذا هو بالصواب والله اعلم في

النهاية ان الشيخ هو الشيخ زنايا هذا ذكر لها بالمعنى انه هيك كان معناه - [00:32:46](#)

واما لفظها حرفياً يعني ما عاد الصحابة يذكرونه وهذا ايضا من جهة حفظ القرآن. ان ينسى الصحابة اصل اللفظ قال تعالى ما ننسخ

من اية او تونسيتها نعتبر هذا شيء من النسيان - [00:33:02](#)

محا وجودها تماماً مع وجودها تماماً. فلما الصحابة اجوا بده يخبروك شو هي الآية ذكروها بلفظ باللفظ او بما سموها بالمعنى عفوا بما

يقارب معناها. واما لفظها حرفياً فالذي يميل اليه انه منسوخ - [00:33:17](#)

منسي. نعم القراءات المتواترة والشاذة. نعم هذا موضوعنا المتعلق بحجية القرآن فيما يتعلق بحجية القرآن اكتب الاصوليون لا

يذكرون حجية القرآن او لا يستدلون على حجية القرآن اعتماداً على ما ذكر في علم العقيدة - [00:33:35](#)

وانما يقتصر في مسألة الحجية في البحث عن فقط هل القراءة الشاذة حجة ولا؟ هذه المسألة الوحيدة التي تبحث. قال تقرر مما

سبق ان القرآن هو كلام من الله سبحانه وتعالى انزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:55](#)

وهذا مما لا نزاع فيه بين المسلمين بل هو معلوم من الدين بالضرورة. لكن هذا الكلام عندما نزل لم ينزل على وجه واحد بل نزل على

سبعة احرف كما جاء في الاحاديث - [00:34:09](#)

في الصحيح عند البخاري ومسلم وغيرهما. واختلف العلماء اختلافاً كبيراً في تحديد المقصود من هذه الاحرف السبع حتى بلغت

الاقوال في هذه المسألة اربعين قولاً. نعم من اكثر المسائل خلافية في موضوع نزول القرآن مسألة نزول القرآن على سبعة احرف -

[00:34:19](#)

ما معنى ان القرآن نزل على سبعة احرف اختلف العلماء في تحديد المراد بهذا الحديث على اربعين قول حتى ان بعضهم توقف وقال

هذه المسألة من المتشابه التي لا يستطيع احد ان يجزم - [00:34:34](#)

انه فهمه هو الصواب اذا مسألة نزول القرآن على سبعة احرف من المسائل الخلافية. طيب. لكن لكن هذه الاقوال متفقة في الجملة ان

نزوله على سبعة احرف يدل على يدل على وجود تباين بين هذه الوجوه. لهذا القدر الكل متفق عليه - [00:34:48](#)

يعني انت لما تسمع ان القرآن نزل على سبعة احرف شو الشيء المتفق عليه الجميع؟ الحد المشترك بين الاربعين قول ان نزول القرآن

على سبعة احرف هو دليل على وجود وجوه متعددة في القرآن - [00:35:06](#)

في في نزل القرآن على اوجه متعددة. متعددة في ايش؟ هون اختلفوا يعني الكل متفق ان القرآن نزل على ايه على اوجه متعددة

ما يعني متعددة في اي شيء - [00:35:22](#)

اللفظة الواحدة في القراءة في طريقة الادب. ما وجه التعدد؟ هنا عندنا كم قول؟ عندنا اربعين قول. في بيان ما المراد بالوجه

المتعددة؟ بس انا ما بهمني الاربعين قول. انا بهمني انه نتفق على الاصل - [00:35:38](#)

وهو ان القرآن اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل على وجه واحد وانما تيسيراً على القبائل العربية تيسيراً على

القبائل العربية نزل على سبعة اوجه - [00:35:53](#)

ما هي شو فلسفتها؟ مختلفة. مش عارفين اشيء لكن ما طبيعة هذا التباين بالتحديد هل هو تباين في الكلمات او طريقة قراءة

الكلمة الواحدة او غير ذلك؟ هنا وقع خلاف كبير بين العلماء يرجع فيه الى المطولات - [00:36:08](#)

مش موضوعنا يعني. نعم. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه القرآن بهذه الاحرف السبع وامرهم بكتابتها وحفظها. فحفظ

الصحابة رضوان الله عليهم الكتابة وكتبوه ابتداء مفرداً في الجلود والحجارة ونحوها. اذا فالصحابة لما تعاملوا مع القرآن -

تعاملوا مع السبعة اوجه برجع بقول لك ايش طبيعة السبعة ما هناك قول جازم. لكن ما نؤمن به ان الصحابة لما تعاملوا مع القرآن

تعاملوا مع سبعة اوجه. بعضهم كان يقرأ - [00:36:38](#)

بوجه بوجهين ثلاث وحديث عمر بن الخطاب مشهور. لما سمع صحابي يقرأ سورة قاف انت بتقرأها ليس كما اقرأها النبي صلى الله عليه وسلم. فتناول عمر تعال يا عمي كيف تقرأ القرآن كذا؟ فجره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ فقرأها الرجل قال هكذا

نزلت ثم قال لعمر اقرأ فقرأها عمر قال هكذا نزلت فقال ان القرآن - [00:36:51](#)

على سبعة احرف فنهاهم ان خلص يعني لا تتضاربوا ولا تتنازعوا بهذه الطريقة ابتداء من اجل ماذا من اجل التيسير على القبائل

العربية. ليه يا اخواني؟ ليست كل القبائل كان لسانها لسان قريش - [00:37:13](#)

اللهجات وطريقة اداء الكلمات. ومن رحمة الله بقبائل العرب حتى يستطيعوا جميعا يتعاملوا مع القرآن ابتداء انه انزله على سبعة ثم

جمعوه الجمع الاول بين دفتين في عهد الخليفة الاول ابي بكر الصديق بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:31](#)

اول مرة جمع فيها المصحف بين دفتين في عهد من طبعا مصعب في عهد ابي بكر الصديق الله يرضى عنه وابو بكر على الظاهر

جمعه ايضا على السبعة احرف جمع السبعة احرف - [00:37:50](#)

داخل هذا المصحف ثم في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه قام الصحابة بكتابة مجموعة من النسخ اختلف في عددها.

فقبل اربعة وقبل خمسة وقبل ستة وقبل سبعة. ووزعت هذه النسخ - [00:38:04](#)

على انصار الاسلام المشهورة في ذلك الوقت وامر عثمان باحراق ما عداها فعل عثمان ذلك؟ امر بنسخ ست نسخ او سبعة واحرق

باقي النسخ التي بين ايدي الصحابة لانه بلغه بعد الفتوح الاسلامية واختلاط العرب بالعجم - [00:38:18](#)

جاءه حذيفة ابن اليمان من ارمينيا هذا لو ادرك يا امير المؤمنين الناس قبل ان يختلفوا في كتاب الله كما اختلف اليهود والنصارى

الناس ما عادت يعني الاختلاط العرب بالعجم - [00:38:34](#)

ووجود الاحرف السبعة عاجم الاعاجم دخلت الامور ببعضها ما عادوا يعرفوا نقرأ كده نقرأ كده والصحابة بدأوا يتأثرون والناس بلسان

الاعاجم اختلفوا فيما بينهم. تمام؟ فهنا عثمان بن عفان تدارك الموقف - [00:38:48](#)

وامر بنسخ ست نسخ امر بنسخ ست نسخ او سبع نسخ وزعت على انصار الاسلامية وامر باحراق باقي النسخ عثمان ماذا فعل فعليا

في الست نسخ قال العلماء الغى ستة احرف - [00:39:05](#)

وجمع الناس على حرف واحد هذي اول مرة ما ماذا قرر؟ طبعا هو مش قرارى الشخصي مع الصحابة ومع اللجان التي انشأت الغس

ستة احرف وابقى حرف واحد هل هذا يعني بيطلع لسيدنا عثمان بن عفان يعمل هذا - [00:39:20](#)

شو رأيكم وحده نعم لانه هذا ما يسمى بالمصالح المرسلة زي ما اخدنا البارح. ان هو بقول لك هذا شيء لم يفعله النبي عليه الصلاة

والسلام. كيف بطلع لعثمان يفعله - [00:39:39](#)

لان هنا المقتضي لفعله وجد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وليس سببه ضعف دين الناس حتى نكون بدعة. بل سببه توسع

الدولة المسلمة واختلاط العرب بالعجم. فما فعله عثمان والصحابة نعمة المصلحة - [00:39:51](#)

نعمة المصلحة ما فعلوه لانه خلص. عثمان والصحابة رأوا انه الاحرف السبعة شو كان الهدف من نزولها؟ القبائل العربية واختلاف

لغاتهم الان خلص القبائل العربية دخلت مع العجم. دخلت الامور ببعضها - [00:40:07](#)

فما عاد هناك فائدة. هذا بعد الصحابة في الفهم. ما عاد هناك الان فائدة من وجود ماذا السبعة احرف خلاص ما عاد في قبائل اه كل

وحدة الا لهجتها بشكل عام دخلوا مع مع الاعاجم. وانتقل الصحابة والتابعون في الشام والعراق - [00:40:26](#)

واثرى بيجان وخرسة. كلها دخلت في بعضها البعض. فقالوا اذا مصلحة سبعة احرف ذهبت واصبحت المصلحة الان ان نجمع الناس

على حرف واحد حتى لا يتلاعب بالقرآن وبنصه ويشكك فما فعله عثمان والصحابة هو عين الصواب - [00:40:44](#)

عين الصواب والمصلحة. وهذا يدل على انهم فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ما الهدف من السبعة احرف. فلما فهموا

الهدف ورأوا انه هذا اذا هو موضوع تسهيلي ورأوا انه اصبح مشكل - [00:41:05](#)

عادوا الى الحرف الواحد. طيب وقد كتبت هذه النسخ بطريقة محددة ذكرها العلماء وهي الا يكتب شيء فيها الا بعد ثبوته في العرضة الاخيرة التي عرض فيها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل - [00:41:20](#)

والتي حضرها الصحابي الجليل زيد بن ثابت النسخ في زمن عثمان ابو عثمان بتعرفوا عمل لجنة عمل لجنة من زيد بن ثابت وبعض القرشيين. من اجل نسخ النسخ. فكانت هذه المعايير اللي وضعها عثمان مع اللجنة. اولاً لا يثبت شيء - [00:41:33](#)

الا ما استقر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العرض الاخير مع جبريل لانه القرآن كان يحدث فيه نسخ بشكل متكرر العرض الاخيرة مش في اخر رمضان عرض القرآن على جبريل عرضه مرتان. وكان زيد بن ثابت حاضر في العرض الاخيرة. شف هذه سبحان الله لطائف الله - [00:41:51](#)

انه زيد بن ثابت اللي عرض اللي شهد العرض الاخيرة هو اللي كلف في زمن ابي بكر وعثمان يجمع كان الله اختصه بذلك فاراد ان يحضر العرض الاخير مع جبريل - [00:42:09](#)

اراده الله ان يحضر العرض الاخير مع جبريل. فزيد بن ثابت كان حافظ القرآن طبعاً مش وحده كان في اكثر من اربعين خمسمائة يعني في وفاة النبي عليه الصلاة والسلام توفي عن اربعين حافظ - [00:42:23](#)

ثم بعد ذلك بدأ الحفاظ يكثرون. فزيد بن ثابت لما نقول جمع القرآن مش المراد انه هو ما كانش حافظ القرآن صار يجمعه من الصحابة. لا هو كلهم حفاظ. لكن اراد بجمع المكتوب - [00:42:36](#)

السطور واما في الصدور فهم حافظون للقرآن المراد بالجمع جمع ما كان مكتوباً عند كتاب الوحي او من كتب شيئاً. طب اذا هذا الاجراء الاول الا يكتب الا ما ثبت في العرض الاخير. الاجراء الثاني - [00:42:50](#)

اذا اختلف الصحابة في كتابة كلمة من القرآن فانها تكتب بلغة قريش. اكتب فوق الصحابة اذا اختلفت اللجنة مش كل الصحابة اشاركوا في الكتابة. هي لجنة وضعها عثمان بن عفان. اذا اختلفت اللجنة كيف نكتب - [00:43:04](#)

الكلمة فقال اكتبوها على لغة قريش وهذا بدء ايش يعني؟ كما قلت الغاء الاحرف الستة الاحرف الستة واثبت حرف قريش فيما يقع فيه الخلاف. طيب اللفظ الذي لا يختلف فيه وجوه القراءات يكتب برسم واحد. طب اللفظ الذي لا يختلف فيه او لا يختلف فيه وجوه القراءات تكتب برسم - [00:43:19](#)

من واحد اه هنا بدنا الان طب يا شيخ انت بتحكي انه عثمان بن عفان والصحابة اوقفوا العمل بستة احرف وجمعوا الامة على ايش على عرف واحد وبالقراءات السبع المتواترة والقراءات العشر هذي شو قصتها طيب طلعت؟ - [00:43:42](#)

طب كيف جمعوا على حرف واحد؟ طب عنا قراءات عشرة وسبعة القراءات السبع والعشر هي كلها ضمن الحرف الواحد يعني كلها تنتمي فقط الى حرف واحد من الالف من الاحرف السبعة - [00:44:00](#)

وليست هي طبعاً على المشهور لانه في خلاف البعض قاد القراءات هي مأخوذة من مجموع الاحرف السبعة. لكن كلام المحققين والذين اختاروه ويختاره الاكثر ان كل القراءات كلها ضمن حرف واحد من الاحرف السبعة. الحرف اللي اثبتته عثمان - [00:44:16](#)

فهذا الحرف في هاي القراءات السبع والعشر فلما اجوا بده يكتبوا هالظا الحرف الواحد وجدوا انه في اكثر من طريقة من طرق الاداء له صح مش كنا فيه حرف واحد بس حتى هذا الحرف - [00:44:36](#)

في حوالي سبع عشر ثمان قراءات تسع قراءات عشر قراءات فيه فكيف نكتب الكلمة على اي قراءة من القراءات وقالوا اذا الكلمة اذا الكلمة ما فيها الا قراءة واحدة لا يختلف في طرق ادائها خلص نكتبها على رسم واحد - [00:44:50](#)

ذلك قال اللفظ الذي لا يختلف فيه وجوه القراءات يكتب برسم واحد واضح طيب الحالة الثانية اللفظ الذي يختلف فيه وجوه القراءات ويمكن رسمه في الخط برسم واحد محتملاً لها كلها يكتب برسم واحد. اه اذا لفظة - [00:45:08](#)

اذا اللفظة فيها اكثر من قراءة من القراءات اكثر طريق اكثر من طريقة من طرق الاداء. ونستطيع ان نكتب اللفظة بطريقة تشمل اوجه القراءات كلها او اغلبها؟ فاننا نكتب اللفظ بطريقة تشمل كل اوجه القراءات. طبعاً بدك تتنبه على جزئية لحتى تفهم - [00:45:29](#)

الصحابة هل كانوا يضعون نقاط الصحابي هل كانوا يضعون حركات لا فلو اتي على كلمة شو هاي الكلمة؟ هسة انت بتقدر تحطها ايش حط النقاط بهاي الطريقة. تحط نقطة هون بذهنك طبعاً يعني. تحط نقطة هون - [00:45:56](#)
انا طيب دقيقة دقيقة حتى نسيت وحدة انا هون بتقدر تحط هيك فنة بينوا طيب لو مسحت هاي النقاط عبيتها بشكل اخر تثبتوا وهذول قراءتين في قراءة فتبينوا. وفي قراءة ان جاءكم فاسق بنياً فتثبتوا. كيف خلوا الصحابة الكلمة تشمل عدد القراءتين -

[00:46:24](#)

انه كتبت بطريقة كتبت الكلمة بطريقة تحتمل هذه القراءة وتحتمل هذه القراءة. بحسب توزيع النقاط او بحسب توزيع الحركات على كيفك انت انا ما تحتفظه. بس هي الكلمة فعلاً يمكن تقرأها كذا يمكن تقرأها كذا. انه ما في نقاط وما في اه حركة - [00:47:10](#)
نقاط ولا حركات. ولذلك قال اللفظ الذي تختلف فيه وجوه القراءات ويمكن رسمه بطريقة يعني بصورة واحدة تستوعب وجوه القراءات في خالص برسمه على هاي الصورة وانتم انت بتقرأ فتبينوا هي ما بتقدر تقدرها كذا. وانت بتقرأ فتثبت وتقدر تربط معك.

طيب الحالة الاخيرة - [00:47:32](#)

قال اللفظ الذي تختلف فيه وجوه القراءات ولا يمكن رسمه برسم واحد يشتمل تلك القراءات. يكتب في بعض النسخ برسم موافق لقراءة وفي بعضها الآخر برسم اخر يتوافق مع القراءة الاخرى. اه هون شف الجمال والاتقان عند الصحابة - [00:47:55](#)
قالوا بعض الكلمات ما بتزبط يعني اختلاف القراءات فيها لا يستوعب رسم واحد اختلاف القراءات فيها مش ممكن تزبط هاي طريقة مش كلها راح تزبط معا هاي الطريقة وقالوا اذا كانت الكلمة فيها اكثر من قراءة - [00:48:09](#)

ولا يمكن انه نجمع القراءات كلها في رسمه واحدة فماذا نفعل؟ احنا قلنا كم نسخة كتب عثمان رضي الله عنه؟ ستة او سبعة قالوا في بعض النسخ تكتب الكلمة على قراءة - [00:48:27](#)

وفي بعض النسخ تكتب على ايش على قراءة اخرى وقاموا اكثر اوجه يعني اكثر كلمة وقع فيها خلاف يعني ممكن لها سبعة اوجه من الخلاف في القراءة خالص في كل نسخة - [00:48:40](#)

اكتبوا لي اياه على ايش يعني ما في كلمة الخلاف في قراءتها على اكثر من سبعة اوجه يعني حتى انا ما بعرفش انه هل فعلاً وصل كلمة الها اكثر من وصلت للسبعة اخوانا في القراءات ادري مني بهذا لكن - [00:48:56](#)

لا يوجد كلمة الخلاف في ادائها بين القراءات على اكثر من ايش من سبعة اوجه يعني فش كلمة ثمن اوجه فيها في الاداء فبالتالي فعلياً النسخ سبعة واذا كان ما فيها اكثر من طريقة في الاداء ولا يمكن ان تستوعب برسم واحد شو الاجراء اللي عمله عثمان؟ -

[00:49:12](#)

في هذا المصحف اكتبوها بطريقة وفي هذا المصحف اكتبوها بطريقة. هيك بنكون حافظنا على ايش؟ على القراءات السبع او العشر ضمنا ضمن حرف واحد في جميع النسخ اللي كتبناها اتضحت الاجراءات طيب - [00:49:32](#)

لكن مع ذلك وقع خلاف بين العلماء ينبني على الخلاف السابق في تحديد مفهوم الاحرف السبعة. وهو ان هذه الواجهة من القراءات التي اثبتتها عثمان في هذه النسخ. هل هي اوجه متعددة لحرف واحد من الاحرف السبعة؟ ام هي تتضمن الاحرف السبعة؟ قلنا الاكثر نعم - [00:49:48](#)

ذهب اكثر العلماء الى ان عثمان رضي الله عنه قد كتب المصاحف على حرف واحد جمع الناس عليه. وان هذه القراءات التي نقرأ بها اليوم بما فيها من اختلافات هي ضمن حرف - [00:50:06](#)

واحد فقط من هذه الاحرف. يقول العلامة ابو شامة رحمه الله ان القراءات التي بايدي الناس من السبعة والمتواترة وغيرها هي حرف من قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف. نعم الامام ابو شعبة من اكثر من اعتنى بالقراءات - [00:50:16](#)

وينص على ان القراءات التي يقرأ بها الناس اليوم هي ماذا؟ هي حرف واحد من الاحرف السبأ قال هي حرف يعني هي حرف واحد من قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف. طيب - [00:50:31](#)

هذه القراءات التي انتشرت في الامصار الاسلامية يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام. انا حبيت يعني اتسلسل في الفكرة حتى تعرف اصلاً

شو يعني قراءة متواترة واحاد وشادة. فبدأنا من رأس الهرم من موضوع الاحرف السبعة - [00:50:46](#)

ثم خلينا نسميها الغاء او توقيف الاحرف السبعة والبقاء على حرف واحد هذا الحرف الواحد كل القراءات على الصحيح تدرج هذه القراءات التي تدرج تحت الحرف الواحد منها متواتر ومنها احاد ومنها شاذ. قال - [00:50:58](#)

القسم الاول المتواتر. هذا النوع من القراءة. الناس بعضهم عن بعض على وجه تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. ولا نزاع بين الامة في اثباته قرآنا. اللي هو يسمى القراءات التي نقلها الكافة عن الكافة - [00:51:17](#)

نقلها عدد كبير عن عدد كبير عن عدد كبير. فنقلها متواتر الى يومنا هذا. نعم ولا نزاع بين الامة كذلك في الاستدلال به واستنباط الاحكام منه. واكثر العلماء ينصون على ان عدد هذه القراءات المتواترة سبع ومنهم من يوصلها الى عشر. نعم -

[00:51:31](#)

هي سبعة متواترة وبعضهم يقول ماذا؟ يوصلها الى سبع عشر قراءات متواترة. طيب. لكن عليك ان تنتبه ان المراد بالقراءات السبع او العشر ليس هو المراد الاحرف السبع هذي بدي اياك تنتبه عليه. اما نقول القراءات السبع - [00:51:49](#)

هل يعني هي الاحرف السبع؟ لا احنا اتفقنا القراءات السبعة والعشر هي من ضمن حرف واحد على الصحيح مش برضه مسألة اجماعية. نعم. ليس هو المراد بالاحرف السبع كما نص على ذلك اكثر العلماء. بل هي قراءات اشتهرت عن جماعة من القراء تصدوا

لاقراءها وتعليمها - [00:52:04](#)

واخذها الناس عنهم وكلها ضمن حرف واحد من الاحرف السبعة. طبعا هذا معلومة مهمة. لما نقول قراءة عاصم. لما نقول قراءة ابن كثير ما هي قراءة هؤلاء هم يا شيخ كيف انت بتحكي انه القراءات السبع متواترة - [00:52:21](#)

وهي تنسب الى شخص قراءة عاصم رأى ابن كثير المكي قرأت نافع وكيف تقول انها متواترة؟ هذا مهم تفهموا اخواني مين يعرف؟ انت كيف بتحكي القرارات متواترة مع انها منسوبة عاصم ابن كثير. واحد - [00:52:39](#)

كيف متواترة؟ اها بدناش ناكل الافضل. اه هي حقيقة لما تنسب القراءات المتواترة لعاصم وابن كثير ونافع وغيرهم ليس المراد انه هو الوحيد اللي كان يقرأها ويعلمها للناس لا طبعا. بل كانت موجودة قبله عند الاف الناس - [00:52:57](#)

عاصم وقراءة ابن كثير موجودة عند الاف الناس. وقراءة نافع موجودة عند الاف الناس. لكن هذا الشخص هو اكثر من اشتهر عنه تدريسيها وتعليمها ونشرها. وابن كثير اكثر من اشتهر عنه تدريس هذا ونقله وهكذا - [00:53:19](#)

نسبة القراءة اليه هي نسبة شهرة وليس نسبة انه هو الوحيد اللي كان يعلمها ويقريها لا في زمن عاصم في الاف يقرأوا عاصم. بس مش الكل كان فاضي يدرس ويقري. صح ولا لا؟ - [00:53:39](#)

وبن كثير في ناس كثير وخلص في هناك تحكي كيف المذاهب الاربعة. يا اخي قدر الله انه حصرها في المذاهب الاربعة. بس هل يعني فش علماء غيرهم الليث والاوزاعي وما شابه نفس الشيء. لما نقول القراءات المتواترة قراءة عاصم واياك يأتي في ذهنك

تضارب انه كيف متواترة واللي برويها - [00:53:53](#)

واحد لا هو مش اللي بخويها واحد الاف برووها وبتناقلوها. لكن هو اشتهر بها. اشتهر بها واصبحت تنسب هذه القراءة اليه. ومن كثير اشتهر بها واصبحت تنسب قراءته اليه واصبح عنده تلاميذ. ومدرسة تجويدية - [00:54:13](#)

يعلم الناس. واما هي قراءته موجودة والكل يعرفها ومتداولة. طيب القسم الثاني قراءة ثابتة لم تصل الى حد التواتر. هذا قسم اخر من القراءات لم يصل اليها بالتواتر لكنه وصل باسناد صحيح. وهي النوع الثاني. القراءة - [00:54:30](#)

الثابتة لكنها وصلت بماذا الاحد لم يثبت انها وصلت اليها بسند الاحاد. ولم يعرف انها متواترة. طيب. عن اصحابها. نعم. لكنه وصل باسناد صحيح وجاء موافق لاحدى المصاحف العثمانية وموافقا لاحدى اوجه اللغة العربية. هذي ثلاث اشياء لازم توجد - [00:54:46](#)

قراءة الاحاد حتى تعتبر قراءة مقبولة صحيحة لازم يكون فيها ايش ثلاث شروط هذا في الاحى احسن متواتر خلص ضمينا موجودة ما حداث بناقش فيها. بس من كلام عن الاحاد. قراءة الاحاد متى تعتبر قراءة صحيحة ثابتة؟ قرآنا يعني نتعامل - [00:55:07](#)

معها كانها قرآن اذا صح سندها كانت موافقة لوجه من الواجهة العربية لغة قبيلة تميم على لغة قبيلة قريش المهم ان هذه

القراءة موافقة لاحد الواجهة العربية و - 00:55:27

موافقا للرسم العثماني ولو على وجه من وجوه الرسم العثماني. انه احيانا قلنا مش عثمان كان يرسم في هذا المصحف على الطريق او في مصحف اخر على طريقة اخرى. فقراءة الاحاد حتى تعتبر مقبولة لازم تجتمع فيها هذه العناصر الثلاث. صحة السند -

00:55:46

الموافقة للرسم العثماني ولو في احدى المصاحف والموافقة لاحدى اوجه اللغة العربية من حيث النحو والصرف على طريق

قبيلة من القبائل المعروفة. اذا اجتمعت هاي العناصر الثلاث ولو لم يكن هناك تواتر - 00:56:04

تعتبر قراءة صحيحة. نعم فهل ثبتت هذه القراءات على انها من القرآن ونصح الصلاة بها ونبني عليها الاحكام التي تبني على القرآن

اولى؟ نعم. ذهب كثير من العلماء المحققين الى - 00:56:23

ان هذا النوع من القراءات يعتبر من القرآن. ويعامل معاملته في صحة الصلاة به. وعدم جواز مسه بلا طهارة ونحو ذلك من الاحكام

التي تتعلق بالقرآن. ويعامل معاملته ايضا في استنباط الاحكام الشرعية منه والاحتجاج به وتقديمه على غيره. اذا فهو قرآن -

00:56:37

سندا واستدلالا. هذا الصحيح انه القرآن سندا واستدلالا. طيب يقول العلامة ابن الجزري في كتاب النشر في في القراءات العشر كل

قراءة وافقت احدى المصاحف العثمانية ولو احتمالا ووافقت العربية ولو وجها وصح - 00:56:53

فهي القراءة الصحيحة التي لا يحل لمسلم ان ينكرها سواء كانت عن السبعة او عن العشرة او عن غيره من الائمة المقبولين. شو قال؟

سواء كانت عن السبعة او العشرة - 00:57:08

وغيرهم لا فرق ان وجدت فيها العناصر الثلاث. نعم. ومتى اختل ركن من هذه الارقان الثلاثة اطلق عليه اطلقوا قال وصح سندها. ما

قال وتواتر سندها ابن الجزري طبعها امام القراءات العظيمة - 00:57:19

قال وصح سندها ولا وتواتر سندها؟ ما صح الصحة تشمل المتواتر والاحاد وما تختل ركن من هذه الارقان الثلاثة لا اطلق عليها ضعيفة

او شاذة او باطلة. اه اذا ما هي القراءة الشاذة بناء على كلامنا الجزائري - 00:57:34

ما اختل فيه ركن من هذه الارقان الثلاث اما صحة السند او لم توافق الرسم العثماني على اي وجه من الوجوه او لم توافق اللغة

العربية على اي وجه من الوجوه - 00:57:48

هذه القراءة الشاذة اختل فيها احد الارقان الثلاث. نعم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح به الداني ومكي

والمهدوي وابو شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافة. يعني صحيح - 00:58:00

بعض الناس خالف لكن كأن ابن الجزري يقول الخلاف في هاي المسألة الذين لا يقبلون قراءة الاحاد قولهم ضعيف والصحيح انها

مقبولة وهو مذهب السلف. ويعمل بها وهي قرآن. نعم - 00:58:16

ويقول صاحب الفروع وتصح بما وافق مصحف عثمان وفاقا للائمة الاربعة. صاحب الفروع من هو صاحبنا بنفلح ماذا يقول ابن مفلح؟

يقول وتصح يعني الصلاة وتصح الصلاة بان تقرأ فيها ما وافق مصحف عثمان - 00:58:30

طبعها مع اكمال الشروط الاخرى افاقا للائمة الاربعة. اذا المذاهب الاربعة على ان القراءة انها ايش القرآن او القرآن ويستدل بها. طبعها

ابن مفلح يثبت صحة الصلاة بقراءة ما وافق مصحف عثمان وان لم يكن متواترا وينسب هذا القول الى الائمة الاربعة. وهذا القول هو

المعتمد في مذهب احمد - 00:58:49

ابن حنبل رحمه الله كما نص على ذلك صاحب الاصل ابن النجار الفتوحي في مختصره القسم الثالث القراءة الشاذة. القسم الثالث من

القراءات التي وصل اليها قسم صح سنده لكنه لا يوافق احدى المصاحف العثمانية برسمها. وهذه القراءات لا تثبت - 00:59:13

على الصحيح من كلام اهل العلم وتسمى القراءة الشاذة. وقد نص ابن النجار في مختصر التحرير على انه تكره قراءتها ولا تصل

القراءة الشاذة احنا قلنا كم متى تصبح القراءة شاذة - 00:59:29

اذا اختل احد الارقان صح؟ وهو عدم صحة السند او خالفت وجها من اوجه العربية او ايش عرفت رسم عثمان الحقيقة من ناحية

عرفية لما نقول اختلف الاصوليون هذه القراءة الشاذة حج او لا - [00:59:43](#)

يقصدون بالقراءة الشاذة المختلف فيها ما كان الاختلاف في ما كانت مشكلته ليس ضعف السند وليس آ مخالفة عدم تطابقها مع اللغة العربية. يقصدون بالقراءة الشاذة هنا كحقيقة عرفية ما صح سنده - [01:00:03](#)

ووافق العربي بوجه من الوجوه لكن اختلف فيه انه لم يوافق مصحف عثمان شكل من الاشكال هذي القراءة الشاذة اللي وقع فيها خلاف هل هي مصدر تشريعي او لا اما القراءة الشاذة اللي سبب شذوذها عدم صحة السند - [01:00:25](#)

هادي ما حدا بقبلها لا قرآن ولا مصدر تشريعي والقراءة الشاذة التي سبب شذوذها انها لا توافق العربية بوجه من الوجوه. ما حد يعتبرها قرآن ولا احد يحتج بها اي نوع من القراءة الشاذة اللي فيه خلاف؟ - [01:00:43](#)

النوع الثالث وهو ما صح سنده وافق العربية بوجه من الوجوه لكن سبب شذوذها ما هو؟ لم يوافق مصحف عثمان بوجه من الوجوه. هاي هي القراءة التي تسمى شاذة عرفيا واختلف في حجيتها. اما - [01:00:59](#)

السابقين فهذا كله لا يلتفت اليه. فهتمم ليش عرفتها هون بهاي الطريقة؟ قلت القسم الثالث ما صح سنده اكتب ووافق وجها من اوجه العربية لكنه لم يوافق مصحف عثمان بشكل من الاشكال - [01:01:19](#)

الان لماذا اقتصرنا على هذا النوع من القراءة الشاذة؟ ايش بتقول لك يا ساسبة؟ انه هو الذي وقع فيه الخلاف اما الشاب بسبب ضعف السند او عدم موافقة العربية هذا - [01:01:34](#)

ما احد يلتفت الي من جميع المذاهب الاربعة. نعم وقد نص ابن النجار في مختصر التحرير على انه تكره قراءتها ولا تصح الصلاة بها. فهذه القراءة الشاذة بهذا التعريف تكره قراءتها. ولا تصح الصلاة - [01:01:46](#)

لكن هل يجوز الاستدلال بها على الاحكام الشرعية كونها قد صح سندها او لا يجوز ذلك. لانها لم تثبت قرآنا ما رأيكم رأيكم ورأي الحنابلة؟ قال قول الحنابلة والحنفية والشافعي فيما نسب اليه البويطي من تلاميذه انها حجة على الاحكام الشرعية. خلص انا بهمني - [01:01:59](#)

احفظ هذا احنا الان هنا في النظم الصغير ما راح نناقش الدالة بس هذا في تقرير المذهب. المذهب عند الحنابلة واعطيكم برضه مشان تنبسطوا برضه قول الحنفية. وقول ما ينسب الى الشافي انه الشافعي - [01:02:23](#)

في خلاف بين الشافعية في هذا بهمك انت طبعا انا ما بهمني تحفظ المذاهب الاخرى. انا في الامتحان. لن اطالبك الا بقول الحنابلة. ما راح اسألك مين وافق الحنابلة. ان بهمنا الحنابلة المعتمد عند الحنابلة - [01:02:38](#)

ان القراءة الشاذة بهذا المعنى مصدر مصادرات التشريع قالوا اليه؟ قال انه صح سندها صح سندها ووافقت اللغة العربية فاذا لم تكن قرآنا فهي في الظاهر ماذا؟ من كلام الصحابة الكرام - [01:02:51](#)

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اشتبه فظن قرآنا هي صحت سند. انت متخيل صح سندها الى من الى اصحابها الى النبي صلى الله عليه وسلم سندها موافقة اللغة العربية - [01:03:11](#)

بس مشكلتها وين ما وافقتش الرسم العثماني اذا ماذا سنقول ما دام صح سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ووافقت اللغة العربية اذا لم تكن قرآن فهي على الاقل ماذا ستكون - [01:03:26](#)

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اولا واسوأ اسوأ اصعب الاحوال ان تكون الصحابي وقول الصحابة عندنا حجة اسوأ لا تخرج عن ذلك. فقالوا اذا هي اما قرآن لكن لم يثبت - [01:03:41](#)

واما حديث نبوي سيكون اخطئ فزعم انه قرآن او قول الصحابي ما دامت لا تخرج عن هذه الاحتمالات الثلاث اذا؟ يجب الاحتجاج بها كمصدر تشريعي بس ما راح نعاملها على انها قرآن. هذه الفكرة باختصار. اذا هي حجة لانها لاحظ دائرة بين ان تكون - [01:03:56](#)

قرآنا او خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حتى افتراض ان قول الصحابة للسادة افتراض اصلا بعيد انه صح سندها الى من النبي صلى الله عليه وسلم مثل مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم. مثل مثل اي حديث صحيح. فهي دائرة بين ان تكون قرآنا او حديثا. والقرآن هو الحديث كلاهما حجة - [01:04:16](#)

فالقراءة الشهادة عند الحنابل حجة. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ

- 01:04:35